

أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية

م.م دعاء باقر سلمان

Doaa.B@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد

الملخص

يرمي البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية وللتحقق من مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :-

لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الطريقة التقليدية , واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت التصميم التجريبي وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , واختارت الباحثة بنحو قصدي عينة بحثها مكونة (٧١) طالبة قسمت على المجموعتين في احدى مدارس مدينة الشعلة .

كأفادت الباحثة بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الاتية العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للاباء والامهات , بعد ذلك أعدت الباحثة اختبار نهائيا كأداة لبحثها طبقته على المجموعتين في نهاية التجربة وأستعملت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأسفر البحث عن النتيجة الاتية :-

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية .
بعد ذلك أستتجت الباحثة الاستنتاجات الاتية :-

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الصف الرابع الادبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية .

٢. أن استراتيجيات أوجد الخطأ جعلت دور الطالبات ايجابي وذات نشاط فعال في الدرس وذلك عن طريق النقاش بينهن وتبادل افكارهن .

واستكمالا لهذا البحث اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة حول استراتيجيات أوجد الخطأ في تخصصات أخرى وفي أقسام أخرى .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات أوجد الخطأ، التحصيل الدراسي، طالبات الصف الرابع الادبي

**The effect of the strategy of finding the error on
The achievement of fourth –grade female
Students in geography**

Assistant teacher. DoaaBaqer salman

**University of Baghdad/College of Education Ib Rushed.methods of teaching
social studies**

Abstract

The current research aims to identify the effect of the find-the-error strategy on the achievement of fourth-grade female students in geography, and to verify the goal of the research, the researcher developed the following zero hypothesis:

statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of the female students of the experimental group and the average grades of the association group that studied the traditional method. The researcher followed the experimental method and adopted the experimental design, which is the design of the experimental group and the control group. The researcher intentionally chose a sample for her research consisting of (71) A female student was divided into two groups in a school in the city of Shula. The researcher's performance among the students of the two groups in the following variables was the chronological age calculated in months and the academic achievement of the fathers and mothers. After that, the researcher prepared a final test as a tool for her research and applied it to the two groups at the end of the experiment. She used a t-test for two independent samples, and the results of the research resulted in the following result :

There are statistically significant differences between the average scores of female students in the experimental group and the average scores of female students in the association group in academic achievement in geography. After that, the researcher concluded the following conclusions:

1. There are statistically significant differences between the average grades of the fourth literary grade between the experimental and control groups in geography

2. The strategy of finding the error made the students' role positive and active in the lesson, through discussion among them and the exchange of their ideas.

To complement this research, the researcher proposed conducting a similar study on the error-finding strategy in other specializations and in other departments

الفصل الاول

اولا .: مشكلة البحث

إن التراجع في الاهتمام بتدريس مادة الجغرافية عبر المراحل الدراسية المختلفة , كان له تأثير كبير وسلبى على الطلبة مما ادى الى ابتعادهم عن هذا المنهاج , فهذا ادى الى حدوث مشكلة في تدريس مادة الجغرافية وكذلك ايضا حدوث مشاكل في تحقيق الاهداف العامة لهذا المنهاج وحدث خلل سيء في بناء الاجيال وعدم فهمهم لهذه المادة بسبب الطريقة التقليدية .

فأن الاستمرار في الاعتماد على الطرائق التدريس التقليدية , فإنه يؤدي الى التدهور في المستوى العلمي لدى الطلبة وكذلك عدم وصول المعلومة الى اذهانهم. وبسبب التطور في طرائق التدريس والتربية والتعليم ادى الى عدم الاعتماد على الطرق التقليدية والبحث عن استراتيجيات حديثة لها تأثير ايجابي على تحقيق

الاهداف ومخرجات تعليمية جيدة . (حميد , ٢٠٢٠ : ص ٣٩٥)

لذلك ترى الباحثة إن من مشكلات تدريس مادة الجغرافية هي طرائق تدريسها , فأن طرائق التدريس التقليدية لا تشجع الطلبة في الاقبال نحو التعلم وكذلك ايضا عدم تفاعل الطلبة مع المادة وبسبب التطور العلمي ظهرت الاستراتيجيات الحديثة . (الدلفي , ٢٠١٧ : ٢٣)
ووقع اختيار الباحثة على استراتيجية أوجد الخطأ فهي من الاستراتيجيات الحديثة والتي يمكن استخدامها وسيلة لمعالجة التدهور في تدريس مادة الجغرافية . وقد حددت الباحثة من خلال مشكلة البحث السؤال الاتي :

ما أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ؟

ثانيا : أهمية البحث

ينظر الى التربية بأنها هي الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها الامم من أجل الاحتفاظ بكيانها فأن تقدم عناصر المجتمع ومكوناته هو قائم على التربية , ولقد أصبح الفرد بأمس حاجته من

اجل أن يتخذ القرارات المهمة لمواجهة مشكلاته التي تعترض في مسار حياته اليومية , فأن الهدف من التربية تفسير القوانين التي لها حكم قوي في تغيير سلوك الناس فهي تطبق وتوظف ماكشف عنه من معرفة وخبرة في جانب العلم لدى المتعلمين بأكملهم . (العويسي , ٢٠٢٣ : ص ٣)

وبما أن التعليم هو جزء من التربية , فالتعليم هو العملية التي تحفز وتثير قوى المتعلم العقلية ونشاطاته الذاتية وكذلك ايضا تساعد المتعلم في الوصول للأهداف التربوية ولاسيما توفر الاجواء والامكانيات المناسبة والتي تهدف الى مساعدة المتعلم على أن يقوم بتغيير سلوكه الذي ينتج عن المثيرات الداخلية والخارجية . (الرشدان وجعيني , ٢٠٠٦ : ٢٦٥)

ومن خلال العملية التعليمية يكتسب المتعلم التغذية الراجعة , فالتغذية الراجعة تساهم في اعطاء المتعلمين المعلومات وتوجههم الى اخطائهم في موقف التعليم وتعمل على تحسين ادائهم في عملهم وذلك بسبب المعلومات الكبيرة التي اكتسبوها من التعليم . (الشمري , ٢٠١٩ : ٤٥)

فإذا كان التعليم يتوقف على العطاء من القائم بعملية التعليم , فالتدريس هي عملية متفاعلة بين التدريسي والطلبة , فأن التدريس هي المهنة التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للناس فعن طريق التدريس يكتسب الطلبة الخبرات والمهارات فأن مهنة التدريس هي مهنة الانبياء والرسول .

وكذلك أيضا هناك بعض الميزات الاساسية التي يجب أن يركز عليها التدريسي هو اختياره للطريقة التدريسية المناسبة في معالجة مواضيع المواد الدراسية بكافة انواعها وكذلك يسعى من خلال الطريقة التدريسية ايصال المعلومات الى الطلبة وكذلك يجب ان تكون الطريقة التدريسية مناسبة مع طبيعة الطلبة وقدراتهم العقلية وكذلك ان تراعي الفروق الفردية بينهم , فأن نجاح العملية التدريسية هو له علاقة وثيقة بالطريقة التدريسية . (الفاضلي , ٢٠٢١ : ص ٥)

وبسبب التقدم العلمي استدعت الحاجة في البحث عن طرائق تدريس حديثة تسهم في محبة الطلاب للمادة , لذلك استدعت الحاجة الى دراسات تجريبية تسهم في تقديم استراتيجية في التدريس بدلا من طرائق التدريس القديمة التي اصبحت ليس لها القدرة في تلبية حاجات الطلبة اما الاستراتيجيات الحديثة اصبحت تراعي المستوى العقلي لدى الطلبة وتجعلهم قادرين على مواصلتهم للمادة الدراسية بكل نشاط وفاعلية . (عصر , ٢٠٠٢ : ٢٦٩)

فهذا حفز الباحثة الى استخدام استراتيجية من استراتيجية التعلم النشط وهي استراتيجية أوجد الخطأ التي تتميز بأهميتها وكذلك تشمل المدى الواسع من الانشطة وتشجع الطلبة ان يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلموها وتشجع الطلبة على الانشغال بالتفكير الابداعي وكذلك ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة ينشغلون في ان يعبروا عن افكارهم اثناء الكتابة وكذلك يكشفون القيم والمواقف الشخصية . (الشمري , ٢٠١١ : ١٨)

ومما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث في :

١. أهمية استراتيجية أوجد الخطأ بكونها من استراتيجية التعلم النشط .
 ٢. انها الدراسة الاولى على حد علم الباحثة التي تناولت تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية .
- ثالثا :. هدف البحث
- يهدف البحث الحالي الى التعرف على (أثر استراتيجية اوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية)
- رابعا :. فرضيات البحث
- لتحقق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الاتية :

١. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية , ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست الطريقة التقليدية .

خامسا :. حدود البحث

قامت الباحثة بتحديد حدود البحث

١. الحد البشري : عينة من طالبات الصف الرابع الادبي .
٢. الحد المكاني : احدى المدارس الثانوية لمحافظة بغداد في مدينة الشعلة .
٣. الحد المعرفي : بعض من موضوعات من مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي .

سادسا :. تحديد المصطلحات

اولا : . استراتيجية اوجد الخطأ

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط وهدفها الى تدريب التلاميذ على تصحيح الأغلط وخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكذلك تعمل على زيادة القدرة على التركيز عند التلاميذ وتعزز ثقتهم بنفسمهم وكذلك تدريبهم على الشجاعة الادبية . (زابر واخرون , ٢٠٢٣ : ص ١٢٥)

التعريف الاجرائي للباحثة

بأنها من الاستراتيجيات الحديثة والتي تكون عبارة عن مجموعة من الاجراءات المتبعة من قبل طالبات الصف الرابع الادبي وبإشراف الباحثة حيث تكون وفق خطواتها هو تقسيم طالبات الصف الرابع الادبي الى مجموعات صغيرة , وتكليف طالبة من كل مجموعة بالتعاون مع المجموعات الاخرى بأعطاء ثلاثة امثلة , على ان يكون مثالان صحيحات والمثال الثالث خطأ , والمطلوب من بقية المجموعات ايجاد ذلك الخطأ .

ثانياً :. التحصيل الدراسي

بأنه " (مستوى النجاح او درجة الاكتساب التي يحققها المتعلمين في مادة دراسة معينة ,وايضا يعبر عن مدى اكتساب المتعلمين للمعلومات والمهارات وبالتالي فإن التحصيل هو النتيجة النهائية أو المحصلة النهائية للتعلم ". (علام : ٢٠٠٦ : ١٢٢)

التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي

بأنه (هو درجة الاكتساب التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) بعد تعرضهم لأختبار تحصيلي بعدي الذي قامت بأعداده الباحثة .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تحاول الباحثة في هذا البحث هو أن تقسم هذا الفصل الى محورين يكون المحور الاول هو تسليط الضوء على الجوانب النظرية عن التعلم النشط , وذلك لأن هذا البحث يهدف الى التعرف على استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات في مادة الجغرافية , وذلك لأن هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط , أما المحور الثاني فيتناول الدراسات السابقة .

نشأة التعلم النشط

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين وازداد الاهتمام بهذا التعلم بشكل واسع مع بداية القرن الواحد والعشرين , فإنه من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي اصبح لها أهمية كبيرة على عملية التعلم وأن انفجار المعلومات الهائل له دور قوي وكبير للتعلم النشط وأن التعلم النشط ليس فكرة حديثة بل أنه يعود الى زمن سقراط , وكذلك فالتعلم هو عملية تتميز بنشاطها والتعلم ينطوي على وضع الطلبة في المواقف التي تحثهم على القراءة والكتابة والاستماع , لذلك فالتعلم النشط يعطي مدى أكثر تنوعاً لأساليب التعلم . (بدوي , ٢٠١٠ : ١٤٥)

خصائص التعلم النشط :

١. بأنه تعليم يقوم على الخبرة سواء كانت خبرة مباشرة او غير مباشرة .
٢. أن هذا التعلم يقوم بالربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في المواضيع الدراسية
٣. أن هذا التعلم له القابلية للتطبيق في الحياة اليومية . (سعادة واخرون , ٢٠٠٦ : ٤١٣)
٤. أن التعلم النشط يقوم بدعم روح التعاون في بناء المعرفة .
٥. يقوم بفحص الافكار التي يقوم بجمعها الطلبة . (قرني , ٢٠١٣ : ٣٦)

المحور الثاني

الدراسات السابقة

الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	الاداة	المنهج المتبع	حجم العينة	الوسائل الاحصائية	النتائج
حميد ٢٠٢٠	أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية		أختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته ٣٠ فقرة	المنهج التجريبي	٧٩	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الاختبار التائي (t- test)	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
الحمداوي ٢٠٢١	أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية		أختبار تحصيلي	المنهج التجريبي	٧٦ طالبا	الاختبار التائي (t-test) معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية معادلة التمييز	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. استفادة الباحثة من الجوانب النظرية
٢. استفادت الباحثة من الوسائل الاحصائية
٣. استفادت الباحثة من طبيعة المنهج

الفصل الثالث

منهج البحث

أن قيمة البحث والنتائج المتعلقة به له ارتباط وثيق بالمنهج الذي تتبعه الباحثة في دراسة مشكلة البحث , لذلك فهي أمر مهم في اختيار وتحديد المنهج الذي يناسب الباحث , وكذلك الوسائل الاحصائية التي تستخدمها الباحثة في التوصل الى النتائج وتحليلها وفيما يلي عرض.

منهج البحث

قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج التجريبي , لأنه منهج يتلائم مع اجراءات البحث والتوصل الى نتائجه , ويتميز البحث التجريبي عن انواع البحوث الاخرى وبأن الباحث يقوم بأجراء تغيير في موقف ضمن شروط معينة (العزاوي : ٢٠٠٨ , ١١٠)

إجراءات البحث :

أولاً / التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لتنفيذ تجربة البحث، ولما كان هذا البحث يرمي إلى معرفة أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، اختارت الباحثة أحد تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية اوجد الخطأ	تحصيل مادة الجغرافية	الاختبار التحصيلي
الضابطة	_____		

ثانياً / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى الاعداديات في مدينة الشعلة في بغداد ومن مدارس البنات و أن لا يقل عدد شعب الصف الرابع الإعدادي الادبي بها عن شعبتين، وقد اختيرت العينة بنحو قصدي، وهي اعدادية (اعدادية الشيماء) وذلك لعدة اسباب منها تعاون الاعدادية واستعدادها التام مع الباحثة ، وكذلك ايضا موقع الاعدادية في داخل حدود مدينة بغداد ، فأن هذا سهل على الباحثة على عملية الانتقال الى المدرسة ، وعدد شعب الصف الرابع الاعدادي فيها لا يقل عن اربع شعب

هي (أ - ب)، وبنحو عشوائي اختار الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل (_____) عند تدريس مادة الجغرافية، واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس الطالبات فيها مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية من غير التعرض للمتغير المستقل، إذ بلغ عدد طالبات الشعبتين (٧١) طالباً بواقع (٣٦) طالبة في شعبة (أ) و(٣٥) طالباً في شعبة (ب) . تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) إحصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

العمر الزمني محسوباً بالشهور:

حُسِبَ أعمار الطالبات - عينة البحث- بالشهور من ولادة الطالبة ولغاية شهر الثالث سنة ٢٠٢٤، وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية- في متغير العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	32	187,23	6,12	0,325	2	61	غير دالة إحصائياً
التجريبية	31	188,50	6,30				

التحصيل الدراسي للآباء :

بعد جمع البيانات عن التحصيل الدراسي للآباء في مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كانت مستويات التحصيل هي : (أمية، وابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، ودبلوم، وكلية فما فوق وهي على ثلاث بكالوريوس ماجستير دكتوراه)، وكانت الأعداد لكل مستوى من هذه المستويات

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية-في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموع ة	حجم العينة	التحصيل الدراسي								درجة الحرية	قيمة (كا')		مستوى الدالة (0,05)
		أمية	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	دبلوم	كلية فما فوق	المحسوبة		الجدولية		
الضابطة	32	4	7	12	5	2	3	9	4	0,72	9,49	غير دالة إحصائياً	
التجريبية	31	5	5	3	4	4	1	9					
المجموع	63	9	12	5	9	4	4	18					

التحصيل الدراسي للأمهات :

بعد جمعت الباحثة البيانات عن تحصيل الأمهات لمجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية- كانت مستويات التحصيل هي : (أمية وابتدائية ومتوسطة وإعدادية ومعهد ودبلوم وكلية فما فوق وهي على ثلاث بكالوريوس ,ماجستير , ودكتوراه) وكانت الأعداد لكل مستوى من هذه المستويات

جدول رقم (٤) تكافؤ مجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية-في متغير التحصيل الدراسي

للأمهات

المجموع ة	حجم العينة	التحصيل الدراسي								درجة الحرية	قيمة (كا ²)		مستوى الدالة عند (0,05)
		أمية	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	دبلوم	كلية فوق	لما		المحسوبة	الجدولية	
الضابط ة	32	3	5	5	5	5	2	7	3	0,72	7,81	غير دالة إحصائياً	
التجرب ية	31	2	4	5	4	6	4	6					
المجمو ع	63	5	9	10	9	11	6	13					

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

المتغيرات التي ضُبِطت هي: اختيار عينة البحث، والنضج، والظروف، والمتغيرات المصاحبة، والاندثار التجريبي، وأثر الاجراءات التجريبية، والمدرس، والوسائل التعليمية، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، ولم يطرأ على البحث أي من هذه المتغيرات .

تحديد الأهداف السلوكية :

حُدِثَت الأهداف السلوكية لمفردات المحتوى التعليمي المراد تدريسه من قبل الباحثة البالغ عددها (10) موضوعات، وقد اتفقت وجهة نظر الخبراء والمحكمين على صلاحيتها، عدد من

الملاحظات في صياغة عدد من الأهداف السلوكية، وقد عدلتها الباحثة في ضوء تلك الملحوظات، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية التي قامت بصياغتها (90) هدفاً سلوكياً، وُرعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف (بلوم) للأهداف السلوكية، بواقع (22) هدفاً للمعرفة، و(18) هدفاً للفهم، و(8) هدفاً للتطبيق، و(20) هدفاً للتحليل، و(10) هدفاً للتركيب و(١٢) هدفاً للتقويم، وزعت على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليمي.

إعداد الخطط التدريسية

ولتنفيذ خطة (استراتيجية أوجد الخطأ) لموضوعات كتاب الجغرافية المخصص للصف الرابع الأدبي، أعدت الباحثة خطة لكل موضوع من الموضوعات الموجودة في كتاب الجغرافية، وقد قامت الباحثة بعرض هذه الخطط على مجموعة الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم، لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ملحوظات الخبراء وتوجيهاتهم أجرت الباحثة عدداً من التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ، وأعدت الباحثة استبانة لخطط تدريسية لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية عُرضت على الخبراء والمتخصصين أنفسهم .

أداة الاختبار :

واشتمل الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية على الموضوعات الموجودة في الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي، وهي عشرة موضوعات على وفق الوزن النسبي (المئوي) لكل من المحتوى التعليمي ومستوى الأهداف السلوكية لتحديد الفقرات الاختيارية، وقد اتبع الباحثة في إعداد الاختبار الخطوات الآتية:

بناء الاختبار

أن هذا البحث يتطلب إعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات - عينة البحث - لمعرفة أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل مادة الجغرافية، ولعدم وجود اختبار جاهز في مادة (الجغرافية) للصف الرابع الأدبي، ومناسب للبحث الحالي، أعدت الباحثة اختباراً معتمداً على محتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، إذ اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغة فقرات الاختبار، وقد صاغ فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد؛ لأنها تعمل على تحديد ذاتية المصحح على نتائج المتعلمين؛ وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم، فالإجابة عنها واضحة ومحددة .

وقد صاغت الباحثة فقرات اختبارية، فبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (40) فقرةً من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) موزعة حسب خارطة اختبارية، واعتمدت الباحثة على ترتيب فقرات الاختبار الذي أعده عشوائياً، فجاءت فقرات الاختبار في صياغتها النهائية.

صدق الاختبار

قد عرض الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ، ومدى ملاءمتها ومستويات الطالبات المرحلة - عينة البحث - وحرص الباحثة على أن يلتقي بغالبية الخبراء والمحكمين ، ومناقشتهم بشأن فقرات الاختبار ، وما سُجل عليها من ملحوظات ، ذلك أنَّ الاجتماع مع الخبراء والمحكمين ، والاتفاق على التعديلات يجنب التحكيم أية انتقادات يتعرض لها مستقبلاً .

الصدق الظاهري

واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء، وبهذا أصبحت عدد الفقرات الاختبارية بالشكل الأخير (٤٠) فقرةً ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

صدق المحتوى

اعتمدت الباحثة الخارطة الاختبارية في توزيع الاسئلة على الموضوعات التي حددتها في مادة الجغرافية فأن هذا اعطى صدقا للمحتوى .

صياغة فقرات الاختبار وتحديد تعليماته :

بعد التثبت من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها، حدد الباحثة التعليمات اللازمة بالاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه لعينة التحليل الاحصائي، فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، وأعدَّ الباحثة إجابة أنموذجية عن جميع فقرات الاختبار مفتاح تصحيح، وثبَّت درجة كل فقرة، فخصص درجتين لكل فقرة توزعت على النحو الآتي: الاختبارات الموضوعية (درجتان) إذا كانت الإجابة صحيحة، و(صفر) إذا كانت اجابة الطالبة خاطئة أو من دون إجابة، وتكون الدرجة العليا لفقرات الإجابة الموضوعية (٨٠) درجةً ، والدرجة الدنيا للفقرات هي (صفر)، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ليتسنى للباحثة تحليل فقراته إحصائياً والتثبت من ثباته ومدى صلاحية فقراته من حيث درجة صعوبة كل فقرة ودرجة تمييزها.

تحديد الزمن المناسب للاختبار :

وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطالبات، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة بعد الانتهاء من الإجابة، واستعمل

الباحثة المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة (٣) فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٣) دقيقة .

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة برنامج spss للتوصل الى النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

تنص الفرضية الصفرية على :

لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية، ومتوسط درجات التحصيل لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، ومعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T -test) لعينتين مستقلتين، وتوصلت النتائج الإحصائية بأن هناك وجود فروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية البالغ (٦٩.١٣١) ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والبالغ (٦٠.٣٥٨)، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٧١.٢٨٣	١١.٢٥٥	4,110	2	61	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٦١.٢٤٥	١٩.١٠٤				

ثانياً: تفسير النتائج

١. أن استراتيجية أوجد الخطأ قدمت المادة الدراسية بشكل يتلائم مع قدرات الطالبات واحتياجاتهن .

٢. أن استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في التدريس أدى الى زيادة التحصيل الدراسي في المادة.

٣. أن استراتيجية أوجد الخطأ وفرت الجو الفعال وجعلت الطالبات أكثر مشاركة وتفوق في عملية التدريس .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

١. وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع الادبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية .
٢. أن استراتيجية أوجد الخطأ جعلت دور الطالبات ايجابي وذات نشاط فعال في الدرس وذلك عن طريق النقاش بينهن وتبادل افكارهن .
٣. أن استعمال استراتيجية أوجد الخطأ ساعدت طالبات صف الرابع الادبي على زيادة تحصيلهن في مادة الجغرافية .

التوصيات

١. ضرورة توجيه التدريس نحو تنوع في الطرائق التدريسية وعدم استخدام طريقة تدريسية واحدة .
٢. ضرورة اقامة دورات كثيرة تشمل التدريسيين في تخصص طرائق التدريس الهدف منها جعل الطالب بأنه محور عملية التعليم .

المقترحات

- أجراء دراسة مماثلة حول استراتيجية أوجد الخطأ في تخصصات أخرى وفي أقسام متعددة .

List of sources

1. Al-Alam, Salah El-Din Mahmoud (2006) **Educational and Psychological Tests and Measures**, 1st edition, Cairo, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution
2. Asr, Musaad Al-Saeed (2002) **Modern Trends in Curricula and Teaching Methods**, Menoufia Press, Menoufia University, Faculty of Education, Egypt .
3. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011) **Active Learning Strategy**, 1st edition , Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia
4. Hamid, Naglaa Abdel-Jalil, and Hussein, Falah Saleh, (2020) **The effect of a strategy that finds the error in the achievement of first-year intermediate female students in the Holy Qur'an, Islamic education, and developing their social values**, Tikrit University Journal of Human Sciences

5. Al-Delfi , Saad Fahd Dakhel , (2017) **The effect of a “find the error” strategy in correcting spelling errors among second-year intermediate students** , unpublished master’s thesis , University of Baghdad, Iraq
6. Al-Owaisi, Saddam Hussein Abbas (2023) **Designing content for language training and activities in accordance with UNICEF principles to acquire listening and speaking skills for kindergarten learners**, Al- Rawha, unpublished Ph.D., University of Baghdad
7. Al-Fadhili , Duaa Baqir Salman (2021) **E-learning and traditional education and their relationship to academic achievement in some courses of the history and geography departments among students of the College of Basic Education** , unpublished master’s thesis, Iraq
8. Al-Shammari, Zaid (2019) Scientifically proven teaching strategies with significant impact at all levels of education, 1st edition, Kuwait, Zamzam Publishing Library
9. Al-Rashdan, Abdullah, and Jaanini, Naeem (2006), Introduction to Education, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk
10. Badawi, Ramadan Massad (2010) Active Learning, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution
11. Saada, Jouda Ahmed and others (2006) Active learning between theory and practice, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution
12. Qarni, Zubaida Muhammad (2013) **Student-Centered Active Learning Strategies**, Egypt, Arab Library Publishing
13. Zayer, Saad Ali Zayer and others (2023), Contemporary Educational Encyclopedia, Amman, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution

14. Al-Azzawi, Rahim Younis (2008) **Introduction to Scientific Research**, Amman, Dar Dejlal for Publishing and Distribution

قائمة المصادر

- ١- العلام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية , ط١, القاهرة , دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٢- عصر , رضا مسعد السعيد (٢٠٠٢) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس , مطبعة المنوفية , جامعة المنوفية , كلية التربية , مصر .
- ٣- الشمري , ماشي بن محمد (٢٠١١) استراتيجية التعلم النشط , ط١ , وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية .
- ٤- حميد , نجلاء عبد الجليل , وحسين , فلاح صالح , (٢٠٢٠) أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية قيمهن الاجتماعية , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
- ٥- الدلفي , سعد فهد داخل , (٢٠١٧) أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الاخطاء الاملائية لدى طلاب الصف الثاني متوسط , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , العراق .
- ٦- العويسي , صدام حسين عباس (٢٠٢٣) تصميم محتوى تدريبات وأنشطة لغوية على وفق مبادئ منظمة اليونسيف لاكتساب مهاراتي الاستماع والتحدث لمتعلمي رياض الاطفال , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد .
- ٧- الفاضلي , دعاء باقر سلمان (٢٠١٢) التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في بعض مقررات قسمي التاريخ والجغرافية لدى طلبة كلية التربية الاساسية , رسالة ماجستير غير منشورة , العراق .
- ٨- الشمري , زيد (٢٠١٩) . استراتيجيات التدريس المثبتة علميا وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعليم , ط١ , الكويت , مكتبة زمزم للنشر .
- ٩- الرشدان , عبدالله , وجعيني , نعيم (٢٠٠٦) . المدخل الى التربية والتعليم , عمان _ الاردن , دار الشروق .
- ١٠- بدوي , رمضان مسعد (٢٠١٠) . التعلم النشط , الاردن , دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ١١- سعادة , جودة احمد واخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق , الاردن , دار الشروق للنشر والتوزيع .

- ١٢ - قرني , زبيدة محمد (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب , مصر, المكتبة العربية للنشر .
- ١٣- زاير, سعدعلي زاير واخرون (٢٠٢٣) الموسوعة التعليمية المعاصرة , عمان , دار الصفاء للنشر والتوزيع .
١٤. العزاوي , رحيم يونس (٢٠٠٨) مقدمة في البحث العلمي , عمان , دار دجلة للنشر والتوزيع .